

لسان العرب

(كسح) الكَسْحُ الكَنْسُ كَسَحَ البيتَ والبئرَ يَكْسَحُهُ كَسْحًا كَنَسَهُ
والمِكْسَحة المِكْنَسَةُ قال سيبويه هذا الضرب مما يُعْتَمَلُ مكسور الأَوَّلِ كانت الهاء
فيه أَو لم تكن الجوهرى المِكْسَحة ما يُكْنَسُ به النَّسْلُ وغيره والكُسَحة مثل
الكُناسة قال ابن سيده والكُسَحة الكُناسة وقال اللحياني كُسَحةُ البيت ما كُسِحَ من
التراب فأُلْقِيَ بعضُه على بعض والكُسَحة ترابٌ مجموع كُسِحَ بالمِكْسَحة واكْتَسَحَ
أَمْوَالَهُمْ أَخَذَهَا كُلُّهَا يُقال أَغاروا عليهم فاكْتَسَحُواهُمْ أَي أَخذوا مالهم كله ويقال
أَتينا بني فلان فاكْتَسَحْنَا مالهم أَي لم نُبْقِ لهم شيئاً قال المُفَضَّلُ كَسَحَ
وكَثَحَ بمعنى واحد والكُسَاحُ الزِّمَانَةُ في اليدين والرجلين وأَكْثَرَ ما يستعمل في
الرجلين الأزهرى الكَسْحُ ثِقَلُ في إِحدى الرجلين إِذا مَشَى جَرَّها جَرًّا وكَسَحَ
كَسَحًا وهو أَكْسَحُ وكَسَحَانُ وكَسِيحٌ ومكْسَحٌ وقيل الأَكْسَحُ الأَعْوَجُ
والمُقْعَدُ أَيضاً قال الأَعشى كَلَّ وَضَّحَ كَرِيمٍ جَدُّهُ وَخَذُولَ الرَّجُلِ من غيرِ
كَسْحٍ وهذا البيت أوردَه الجوهرى وغيره وابن بري بين مغلوب نبيل جدُّه وقال هو يصف
قوماً نَشَاوَى ما بين مغلوب قد غلبه السكر وخَذُولَ الرَّجُلِ من غيرِ كَسْحٍ قال ابن بري
ويروى تليل خدُّه بالخاء المعجمة والبدال المهملة والكَسْحُ داء يأخذ في الأَوراكِ
فَتَضَعُفُ له الرَّجُلُ وقد كَسِحَ الرَّجُلُ كَسْحًا إِذا ثقلت إِحدى رجليه في المشي فإِذا
مشى كأنه يَكْسَحُ الأَرْضَ أَي يَكْنَسُها وفي حديث قتادة في تفسير قوله ولو نشاء
لمسناهم على مكانتهم أَي جعلناهم كَسْحًا يعني مُقْعَدِينَ جمع أَكْسَحٍ كَأَحْمَرٍ
وَأَحْمَرٍ والأَكْسَحُ المُقْعَدُ والفعل كالفعل وفي حديث ابن عمر سئل عن مال الصدقة فقال
إِنَّها شَرٌّ مالٌ إِما هي مال الكُسْحانِ والعُورانِ وهي جمع الأَكْسَحِ وهو المُقْعَدُ
ومعنى الحديث أَنه كره الصدقة إِلاَّ لِأَهْلِ الزِّمَانَةِ وَأَنشد الليث للأَعشى ولقد أَمْنَحُ
مَنْ عَادَ يَنْتُهُ كَلٌّ ما يَنْقُطِعُ من داءِ الكَسْحِ قال ويروى بالشين وقال أبو سعيد
الكُسَاحُ من أَدواءِ الإِبِلِ جمل مَكْسُوحٍ لا يمشي من شدَّةِ الضَّلَاجِ قال وعُودٌ مُكْسَحٌ
ومُكْسَحٌ أَي مَقْشُورٌ مُسَوَّى قال ومنه قول الطَّيِّرِ مَسَّاحٌ جُمالِيَّةٌ تَغْتالُ
فَضَلَ جَدِيلِها شَنَاحٌ كَصَقْبِ الطائِفِيِّ المُكْسَحِ ويروى المكشج بالشين أَراد
بالشَّنَاحِ عُنُقَها لطوله والمُكْسَحة المُشارَّةُ الشديدة وكَسَحَتِ الرِّيحُ الأَرْضَ
قشرت عنها التراب